

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- المدخل و نوع البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج النوعي (الكيفي) مع اتباع المدخل الوصفي. وفقاً لـ "سوجيونو"، فإن المنهج النوعي هو مقارنة بحثية تهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها أفراد عينة البحث، بما يشمل جوانب مثل السلوكيات، وجهات النظر، الأفعال، الدوافع وغيرها بشكل شامل. يتم ذلك من خلال وصف هذه التجارب بكلمات أو كتابات أو لغة في سياقها الطبيعي، مع استخدام وسائل متعددة تتناسب مع تلك الظروف.^{٥٤} في هذا المنهج، يلعب الباحث دور الأداة الرئيسية في البحث. أما تقنيات جمع البيانات فتتم عبر "التثليث" (*Triangulation*) الذي يجمع بين الملاحظة والمقابلات ودراسة الوثائق.^{٥٥}

ب- حضور الباحثة

في البحث النوعي، يُعتبر الباحث هو الأداة الرئيسية وأداة جمع البيانات.^{٥٦} لذلك، فإن وجود الباحث في الميدان أمر بالغ الأهمية، ويجب الإعلان عن حضوره بوضوح في تقرير البحث، كما ينبغي توضيح ما إذا كان الباحث يلعب دور المشارك الكامل، أو المراقب المشارك، أو المراقب الكامل. بالإضافة إلى ذلك، من المهم توضيح ما إذا كان مصدر البيانات على علم بوضع الباحث كباحث أم لا.^{٥٧} وبناءً على ذلك، فإن وجود الباحث لا يقتصر على كونه مراقباً مشاركاً فحسب، بل أيضاً كمشارك كامل يشارك بشكل كامل في أنشطة مصدر البيانات منذ مرحلة جمع البيانات.

⁵⁴ Eko Haryono, "Metodologi penelitian kualitatif di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam," *e-journal an-nuur: The Journal of Islamic Studies* 13 (2023): 4.

⁵⁵ Mesrani Anggelina, Ummi Rosyidah, dan Astri Setyawati, "Analisis Kemampuan Siswa Menyelesaikan Soal Matematika Berbentuk Cerita Pada Siswa Kelas X Smk Negeri 1 Pekalongan," *Jurnal Ilmiah Matematika Realistik* 4, no. 1 (2023): 90.

⁵⁶ Siti Romlah et al., "Perbandingan Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif dalam Melakukan Penilaian Operasional," *Jurnal Studi Islam* 16, no. 1 (2021): 3.

⁵⁷ Kariman, "Implementasi Media Pembelajaran Dalam Mengembangkan Kognitif Anak Di Ra Al- Manar Lenteng Sumenep," *Jurnal Pendidikan* 05, no. 01 (2017): 89.

ج- موقع البحث

أُجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري الواقعة في: شارع كبونساري رقم ١، قرية كينجونج، منطقة كيونج، محافظة كديري، مقاطعة جاوة الشرقية. تأسست المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري عام ١٩٩٥ كمؤسسة تعليمية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.

د- مصادر و نوع البيانات

في هذا البحث، سيستخدم الباحث مصادر بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية. مصدر البيانات الأولية هو المعلومات الرئيسية التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحث خلال عملية البحث. يتم الحصول على هذه البيانات من المصدر الأصلي، أي المستجيبين أو المطلعين ذوي الصلة بالمتغيرات التي يتم بحثها. يمكن أن تكون البيانات الأولية نتائج ملاحظات أو مقابلات أو جمع بيانات عبر استبيانات.^{٥٨} المصدر الأولي في هذا البحث سيتم الحصول عليه لاحقًا من خلال مقابلات مع المعلمين والطلاب حول تصوراتهم المتعلقة بتغيير المنهج على تعلم اللغة العربية، وملاحظة عملية تعليم اللغة العربية، والتفاعل بين المعلم والطالب، وكذلك الطريقة التي يستخدمها المعلم في تنفيذ المنهج الجديد. مصدر البيانات الثانوية هو المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر من موضوع البحث. يمكن أن تأتي هذه البيانات من مواقع الإنترنت أو مراجع أخرى ذات صلة بالموضوع الذي يبحث فيه الكاتب.^{٥٩} مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو وثائق المدرسة وكذلك الأدبيات من المصادر المكتبية، مثل الكتب والمجلات والمقالات العلمية، التي تناقش مفهوم المنهج وتغيير المنهج على تعليم اللغة العربية.

⁵⁸ Trisna Rukhmana, "Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS) Page 25," *Jurnal Edu Research : Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS)* 2, no. 2 (2021): 112.

⁵⁹ Meita Sekar Sari dan Muhammad Zefri, "Pengaruh Akuntabilitas, Pengetahuan, dan Pengalaman Pegawai Negeri Sipil Beserta Kelompok Masyarakat (Pokmas) Terhadap Kualitas Pengelola Dana Kelurahan Di Lingkungan Kecamatan Langkapura," *Jurnal Ekonomi* 21, no. 3 (2019): 311.

هـ - أسلوب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي التقنية أو الأسلوب الذي يمكن للباحث استخدامه لجمع البيانات. ولجمع البيانات المطلوبة، فإن الباحث في هذه الدراسة يستخدم تقنيات جمع البيانات التالية:

١- المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات تتضمن تفاعلاً مباشراً بين الباحث والمشارك. تهدف المقابلة النوعية إلى الحصول على فهم عميق لتجارب الأفراد وآرائهم ومنظوراتهم المتعلقة بالظاهرة قيد البحث. في هذه الدراسة، ستُجرى مقابلات متعمقة مع معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري لفهم تصوراتهم حول تطبيق المنهج الحر، بما في ذلك التحديات واستراتيجيات التدريس التي يطبقونها. كما ستستكشف المقابلات تصورات المعلمين حول تأثير المنهج الحر على عملية ونتائج تعلم الطلاب. ستُجرى هذه المقابلات باستخدام أسئلة مفتوحة لتمكين المستجيبين من تقديم إجابات متعمقة وتفصيلية.

٢- الملاحظة

وفقاً لكريسويل، تتيح الملاحظة للباحث الحصول على فهم عميق للواقع الاجتماعي والسلوك البشري من خلال المراقبة المنهجية والمنظمة. الملاحظة هي عملية مراقبة منهجية ومنظمة للسلوك أو الأنشطة أو الظواهر التي تحدث في سياق ذي صلة بالبحث.⁶⁰ في هذه الدراسة، ستُجرى الملاحظة لمشاهدة كيفية تأثير المنهج الحر على عملية التعلم في الفصل مباشرة. ستشمل الملاحظة أساليب التدريس التي يطبقها المعلم، ومشاركة الطلاب، والتفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك أجواء الفصل. ستوفر بيانات الملاحظة صورة واضحة عن تطبيق المنهج الجديد في تعليم اللغة العربية في المدرسة المذكورة.

⁶⁰ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF* (Sukabumi: CV Jejak, 2018), 60.

٣- الاستبيان

الاستبيان هو أداة بحثية تتضمن مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات من المستجيبين.^{٦١} في هذه الدراسة، يستخدم الباحث نوع الاستبيان المفتوح. يُعرف الاستبيان المفتوح أيضًا بالاستبيان غير المنظم، وهو مُصمم بشكل بسيط يسمح للمستجيبين بالإجابة بحرية وفقًا لآرائهم وظروفهم. يهدف هذا النوع من الاستبيانات إلى استكشاف آراء المستجيبين وتجاربهم ورؤاهم بشكل أعمق. لذلك، غالبًا ما يُستخدم الاستبيان المفتوح في البحث النوعي لقدرته على الكشف عن خصائص وتفكير وحالة ومعرفة المستجيبين بشكل أوسع وتفصيلي.^{٦٢} في هذه الدراسة، سيُوزع الاستبيان على الطلاب لجمع بيانات حول تصوراتهم تجاه المنهج الحر، ومستوى فهمهم، وكذلك النتائج التعليمية التي شعروا بها خلال تعلم اللغة العربية.

و- تحليل البيانات

في تحليل البيانات، يطبق الباحث نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان أثناء العمل الميداني. حيث يذكر مايلز وهوبرمان أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتستمر بشكل متواصل حتى تصل البيانات إلى مرحلة التشبع. ويتميز تشبع البيانات بعدم ظهور معلومات أو بيانات جديدة. تشمل الأنشطة التحليلية: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.^{٦٣}

١- تخفيض البيانات

في هذا البحث، يتم تنفيذ عملية تخفيض البيانات من خلال تحديد البيانات ذات الصلة التي تم الحصول عليها عبر المقابلات والملاحظات. يختار الباحث البيانات المرتبطة مباشرة بتصورات المعلمين والطلاب تجاه المنهج الحر في تعليم اللغة العربية. يتم تخفيض البيانات عن طريق تجميع الإجابات التي تحمل نفس الموضوع أو النمط، مثل

⁶¹ Heru Kurniawan, *Pengantar Praktis Penyusunan Instrumen penelitian* (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2021), 25.

⁶² Kurniawan, 27.

⁶³ Abdul Majid, *ANALISIS DATA PENELITIAN KUALITATIF* (Makassar: Aksara Timur, 2018), 76.

تحديات تطبيق المنهج الحر، أو تكييف أساليب التدريس، أو دافعية الطلاب للتعلم. يمكن تجاهل البيانات الزائدة أو غير ذات الصلة للحفاظ على تركيز البحث.

٢- عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، تكون الخطوة التالية هي عرض البيانات بشكل منهجي وسهل الفهم. في هذا البحث، يمكن للباحث صياغة سرد وصفي لوصف نتائج الملاحظات والمقابلات مع المعلمين أو ردود الطلاب. يهدف عرض البيانات إلى تقديم صورة واضحة عن تصورات المعلمين والطلاب تجاه المنهج الحر في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري.

٣- استخلاص النتائج والتحقق منها

في هذه المرحلة الأخيرة، يستخلص الباحث النتائج بناءً على التحليل الذي تم إعداده. تتضمن هذه النتائج تصورات المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تأثير المنهج الحر على تعليم اللغة العربية في المدرسة المذكورة. كما يتم إجراء عملية التحقق للتأكد من أن النتائج المستخلصة صحيحة ويمكن الاعتماد عليها.

ز- التحقق من صدق البيانات

في البحث النوعي، يتم تحديد الصدق من خلال العملية التي يقوم فيها الباحث بالبحث الميداني. يعتبر اختبار الصدق أداة تستخدم لمعرفة واختبار دقة وملاءمة أداة القياس لاستخدامها في قياس ما يُفترض قياسه.^{٦٤} في هذا البحث، سيستخدم الباحث التثليث ك تقنية للتحقق من صدق البيانات. طريقة التثليث هي أحد المناهج المستخدمة لاختبار ما إذا كانت المعلومات يمكن اعتبارها صالحة أم لا بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من البحث. التثليث هو تقنية في جمع البيانات تتضمن مصادر متعددة موجودة مسبقاً. إنها طريقة للتحقق من صدق البيانات باستخدام معلومات أخرى كأداة للتحقق أو مقارنة تلك البيانات. هناك ثلاثة أنواع من التثليث تميز بينها:^{٦٥}

⁶⁴ Esi Rosita, Wahyu Hidayat, dan Wiwin Yuliani, "Uji Validitas Dan Reliabilitas Kuesioner Perilaku Prososial," *FOKUS (Kajian Bimbingan & Konseling dalam Pendidikan)* 4, no. 4 (2021): 282, <https://doi.org/10.22460/fokus.v4i4.7413>.

⁶⁵ Andarusni Alfansyur dan Mariyani, "Seni Mengelola Data : Penerapan Triangulasi Teknik , Sumber Dan Waktu pada Penelitian Pendidikan Sosial," *Historis* 5, no. 2 (2020): 148.

١- تثليث المصادر

٢- تثليث الوقت

٣- تثليث التقنيات أو الأساليب

في هذا البحث، يستخدم الباحث تثليث المصادر كوسيلة لضمان صدق البيانات. يتم تنفيذ تثليث المصادر من خلال مقارنة والتحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة لضمان مصداقية البيانات.^{٦٦} تتضمن هذه العملية الخطوات التالية:

١- مقابلات المعلمين والطلاب

يتم إجراء المقابلات لاستكشاف تصورات المعلمين حول تنفيذ المنهج الحر في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك التحديات التي يواجهونها، وتأثيره على عملية ونتائج تعلم الطلاب.

٢- ملاحظة الفصول الدراسية

ستشمل هذه الملاحظة أساليب التدريس التي يطبقها المعلم، ومشاركة الطلاب، والتفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك أجواء الصف. ستوفر بيانات الملاحظة صورة واضحة عن تطبيق المنهج الجديد في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري.

٣- الاستبيانات

يتم استخدام الاستبيانات مع الطلاب لجمع البيانات حول تصوراتهم تجاه المنهج الحر، ومستوى فهمهم، والنتائج التعليمية التي شعروا بها خلال تعلم اللغة العربية. من خلال الجمع بين هذه المصادر الثلاثة (المقابلات، الملاحظة، والاستبيانات)، يمكن للباحث التحقق من اتساق البيانات وضمان صدق النتائج التي تم التوصل إليها في البحث.

⁶⁶ Alfansyur dan Mariyani, 148.

ح- مراحل البحث

١- مرحلة ما قبل الميدان

تشمل هذه المرحلة الملاحظة الأولية لتحديد محور البحث، ومواءمة المنهجية مع النظريات ذات الصلة، واستكشاف سياق البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري

٢- مرحلة العمل الميداني

في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البيانات التي تشكل محور البحث، وهي تصورات المعلمين والطلاب تجاه المنهج الحر في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري

٣- مرحلة تحليل البيانات

سيتم معالجة البيانات التي تم جمعها وتحليلها من قبل الباحث. تتضمن هذه العملية تفسير البيانات بما يتوافق مع الموضوع البحثي قيد الدراسة.

٤- مرحلة كتابة التقرير

تشمل هذه المرحلة إعداد تقرير البحث الذي يتضمن النتائج التي تم الحصول عليها من البحث بعد استشارة المشرف الأكاديمي.